

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه ابنُ الأَعرابيِّ . وهذا إِزْمًا هو على المُعْعاقِبَةِ أَصلُهَا جَاوَتْهَا
لأنَّه فاعِلٌهَا من جَوَّتِ جَوَّتِ وطلَّبتِ الخِفَّةَ فقلَّبتِ الواوَ ياءً . ألا تراه
رجَعَ في قوله : جَوَّاتُهُ إِلَى الأَصْلِ الَّذِي هو الواو وقد يكونُ شاذًّا نادرًا . كذا في
لسان العرب في ج و ت . وزاد في ج ي ت بعد ما ذكر روايةَ ابنِ الأَعرابيِّ : وهذا
يُبطِّلُهُ التَّصْرِيفُ لأنَّ جَايَتْهَا من الياءِ وجَوَّتِ جَوَّتِ من الواو . اللّهُمَّ
إِلَّا أَنْ يكونَ مُعْعاقِبَةً حِجَارِيَّةً كقولهم : الصُّياعُ في الصَّوْاعِ والمِيَاثِرُ
في المَوَاثِرِ . أو تكونَ لفظَةً على حِدَّةٍ والصَّحِيحُ : جَاوَتْهَا . وهكذا رواه غيرُ
واحد .

فصل الحاءِ المهملة مع المُثَنِّاةِ الفوقية .

ح ب ت .

حَبِيتَةُ بِنْتُ الحُبَابِ : أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وهي في نسبِ الأَنصارِ . حَبِيتَةُ بِنْتُ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : صَحَابِيَّةٌ من نَسْلِهَا الإِمَامُ أَبُو يُوسُفَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . وقيل : خُنَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بن حَبِيتَةَ أَخُو
النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ . وحَبِيتَةُ أُمُّهُمْ فهم حَبِيتِيُّونَ . وهو القاضي . أوَّلُ مَنْ
سُمِّيَ قاضيَ القُضاةِ ولأَهْلِهِ الهادي ثم الرَّشِيدُ وبه انتشر مذهبُ الإِمَامِ أَبِي حنيفةَ
سَيِّدِ الزَّيْدِيَّةِ الشَّحَاقِ إِبْنِ أَبِي وَأَشْهَمَ عَوَالِيَّ نَصَارًا الأَيدِ عَسَ بنِ عَيَّادٍ عن يَورِ Bo
وعنه مُحَمَّدٌ بْنُ الحَسَنِ وغيرُهُ وُلِدَ سنة 113 وتَوُفِّيَ سنة 182 ببَغْدَادَ . قال
الأَزهريُّ في آخرِ ترجمةِ بحت : وحَبِيتُونَ بالكسر : اسمُ جَبَلٍ بالمَوْصِلِ .

ح ب ر ت .

كَذَبُ حَبِرَيْتٍ كَبِرَيْتٍ : أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وأوردَهُ ابنُ الأَعرابيِّ ومثله
حَنْبَرَيْتٌ : أَي خالصٌ مُجَرَّدٌ لا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

ح ت ت .

حَتَّاهُ أَي الشَّيْءُ عن الثَّوْبِ وغيرِهِ يَحْتَتُّهُ حَتًّا : فَرَكَهَ وفَشَّرَهُ
فَارْحَتًا وَتَحَاتَّ . واسمُ ما تَحَاتَّ منه : الحُتَاتُ كالدُّقاقِ . وهذا البِنَاءُ من
الغالب على مثل هذا وعامَّتُهُ بالهاءِ . وكُلُّ ما قُشِّرَ فقد حُتَّ . وفي الحديث
أَنَّهُ قال لا مَرَأَةَ سَأَلْتَهُ عن الدَّمِ يُصَيَّبُ ثَوْبُهَا فقال لها : " حُتِّيهِ ولو
بِضِّلَاعٍ " معناه : حُكِّيهِ وَأَزِيلِيهِ . والضِّلَاعُ : العُودُ . الحَتَّ والحَكُّ

والقَشْرُ سواءٌ وقال الشاعر :

وما أَخَذَا الدَّيْوانَ حَتَّى تَهْجَعُوا لَكَ ... زماناً وَحَتَّى الْأَشْهُبَانِ غِنَاهُمَا
حَتَّى : قَشَرَ وَحَكَ . وفي حديث كَعْبٍ : يُبْعَثُ من بَقِيعِ الْغَرْقَدِ سَبْعُونَ أَلْفاً
هم خِيَارُ مَنْ يَنْدَحَتُّ عن خَطْمِهِ الْمَدَرُ " أَيْ : يَنْدَقِشُرُ وَيَسْقُطُ عن أُنُوفِهِم
التُّرَابُ . الْحَتُّ وَالانْحِتَاتُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّحْتَحْتُ : سَقُوطُ الْوَرَقِ عن
الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ . وفي الحديث : " تَحَاتَّتْ عنه ذُرُوبُهُ " أَيْ : سَقَطَتْ .
وَشَجَرَةٌ مَحْتَتَاتٌ : أَيْ مِنْثَارٌ . وَالْحَتَّتُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُّ
أَوْرَاقُهَا منه . كَانُحْتَتَّتْ وَتَحَاتَّتْ وَتَحْتَحْتَتُّ قَالَ شَيْخُنَا : أُنْثَ بِاعْتِبَارِ
الْمَعْنَى وَهُوَ الْأَفْصَحُ فِي اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ وَالتَّذْكِيرُ فَصِيحٌ . وَتَحَاتَّتْ الشَّيْءُ :
أَيْ تَنَدَّاثَرَ وَفِي الْحَدِيثِ : " ذَاكِرُ الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ
وَسَطَ الشَّجَرَ الَّذِي تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ من الضَّرِيبِ " أَيْ : تَسَاوَيْتَ .
وَالضَّرِيبُ : الْجَلِيدُ . حَتَّ الشَّيْءُ : حَطَّاهُ . من الْمَجَازِ : الْحَتُّ :
الْجَوَادُ من الْفَرَسِ الْكَثِيرِ الْعَرَقِ قِيلَ : السَّرِيعُ الْعَرَقِ منه . وَفَرَسُ حَتَّ :
: سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحْتُ الْأَرْضَ . وَالْحَتُّ : سَرِيعُ السَّيْرِ مِنْ الْإِبِلِ
وَالْخَفِيفَةِ كَالْحَتَّاتِ كَذَلِكَ الطَّلِيمُ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ :
على حَتَّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّ ... وَاعِدِ طَلَّ فِي شَرِيَّ طَوَالِ
وَإِنْ نَمَّ أَرَادَ حَتَّاً عِنْدَ الْبُرَايَةِ أَيْ : مَرِيعٌ عِنْدَ مَا يَبْرِيهِ من السَّفَرِ
وَقِيلَ : أَرَادَ حَتَّ الْبَرِّيَّ فَوْضَ الْأَسْمِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَخَالَفَ قَوْمٌ من الْبَصْرِيِّينَ
تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا : يَعْنِي بَعِيراً فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ
قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتِيَّ عَلَى هِجَفٍ ... يَعْنِيَّ مع الْعَشِيَّةِ لِلرَّثَالِ